الأمم المتحدة

E/CN.7/2009/L.1/Add.3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
18 March 2009
Arabic
Original: English

لجنة المخدرات

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، ١١-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩

مشروع التقرير

المقرّر: أوليسيس **كانتشولا غوتييريس** (المكسيك)

إضافة

متابعة الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة: لمحة عامة والتقدّم الذي أحرزته الحكومات في تحقيق الأهداف والغايات المحدّدة لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٨ في الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين

١- نظرت اللجنة، أثناء جلستها التاسعة المعقودة في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٩، في البند ٤ من جدول الأعمال، "متابعة الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة: لمحة عامة والتقدم الذي أحرزته الحكومات في تحقيق الأهداف والغايات المحدّدة لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٨ في الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين".

٢- وألقى كلمة ممثلو جمهورية مولدوفا واليابان والاتحاد الروسي وجمهورية كوريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والمملكة العربية السعودية والصين والإمارات العربية المتحدة.

٣- وألقى كلمة أيضا المراقبان عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة رصد حقوق الإنسان.

190309 V.09-81767 (A)

٤- ولاحظ العديد من المتكلمين أنه، بالرغم مما أُحرز من تقدّم كبير منذ عام ١٩٩٨، لا يزال ينبغي عمل الكثير من أجل تنفيذ الأهداف والغايات المحدّدة في الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين (قرار الجمعية العامة دإ-٢/٢٠، المرفق) والتدابير اللازمة لتعزيز التعاون الدولي على مواجهة مشكلة المخدرات العالمية (قرار الجمعية العامة دإ-٤/٢٠ من ألف إلى هاء).

٥- ورحّب العديد من المتكلمين باعتماد الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية اللذين اعتُمدا في الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات وأعربوا عن دعمهم لهما. ولوحظ أن هاتين الوثيقتين قد اتّبعتا نهجاً متكاملاً ومتوازناً إزاء خفض عرض المخدرات والطلب عليها.

٦- وأشار متكلمون إلى ظهور اتجاهات جديدة في صنع العقاقير الاصطناعية، بما في ذلك حدوث زيادة في صنع المواد التي تعرف باسم "البايبيرازينات" في آسيا. واسترعى أحد المتكلمين الانتباه إلى استخدام أحدث جيل من التكنولوجيات لزراعة نبتة القنّب الغنية بمادة التتراهيدروكانابينول، وإلى انتشار بذور القنّب الغني بتلك المادة، وحثّ الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على تحسين التعاون في منع تنقل تلك البذور. ولاحظ عدد من المتكلمين الحاجة إلى تحسين جمع البيانات والبحوث.

٧- وأعرب متكلمون عن القلق إزاء انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وصلته بتناول المخدرات غير المشروع، وشددوا على أن تدابير خفض الطلب على المخدرات تمثل جزءاً أساسياً من سياسات مراقبة المخدرات، وعلى أن تلك التدابير ينبغي أن تستند إلى أدلة علمية. وأشار عدد من المتكلمين إلى أن حكوماتهم دأبت على تنفيذ برامج العلاج وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج في المجتمع كبديل للملاحقة القضائية في بعض الحالات. وأُشير بصورة خاصة إلى دور المجتمعات المحلية في الجهود المبذولة لخفض الطلب على المخدرات وإلى أهمية تفادي وصم متعاطي المخدرات غير المشروعة.

٨- وحُثّت الدول الأعضاء على زيادة مراقبة الكيماويات السليفة، بما في ذلك المواد الوسيطة، لمنع تسريب تلك الكيماويات ولوضع نظام دولي لدعم الرصد بغية جمع المعلومات عن تدفق المواد الوسيطة المصنّعة. ولاحظ العديد من المتكلمين أهمية إجراء عمليات تسليم مراقبة، بينما أعرب البعض عن دعمهم برنامج "رصد العقاقير الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات" العالمي (برنامج سمارت العالمي)، الذي استهله مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام ٢٠٠٨.

٩- وأشار أحد المتكلمين إلى التزام حكومة أفغانستان وإرادتها السياسية، ودعا في هذا السياق المجتمعَ الدولي إلى زيادة مساعدة تلك الدولة. وشدّد العديد من المتكلمين على ضرورة استمرار تعزيز التعاون على الصعيد المحلي والثنائي ودون الإقليمي والإقليمي والدولي وتبادل المعلومات والتعاون بين القطاعين العام والخاص بغية مواجهة الأخطار المعقّدة التي تسببها مشكلة المخدرات العالمية وتحقيق المزيد من النتائج الملموسة.

١٠- وأبلغ متكلمون عديدون عن إدخال تغييرات على تشريعاتهم الوطنية الخاصة بمراقبة المخدرات لجعلها متوافقة مع الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات. وسلَّط العديد من المتكلمين الضوء على أهمية توفير التدريب للموظفين العاملين في مجال الصحة وإنفاذ القوانين والمجالات الأخرى ذات الصلة بغية التصدِّي للوضع المتعلق بالمخدرات على نحو فعّال.

١١- وأشار عدد من المتكلمين إلى المبادرات الإقليمية والأنشطة ذات الصلة، بما فيها أنشطة رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومنظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية. وأعربت عدة دول أعضاء عن تقديرها للمساعدة المقدَّمة من المكتب والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وهيئات دولية أخرى، وناشدتها أن تتعاون بشكل وثيق في مجال سياسات المخدرات ذات الصلة بالصحة. ولوحظ أن جهود مراقبة المخدرات يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (A/56/326، المرفق).